

## تفسير ابن ابي حاتم

@ 3235 \$ 1 ( سورة ص 38 ) \$ 1 .

قوله تعالى : اجعل الالهة الها واحدا الى قوله : لما يذوقوا عذاب اية 5 - 8 .  
18326 حدثنا ابو كريب وابن وكيع قالا : حدثنا ابو اسامة ، حدثنا الاعمش ، ثنا عبادة ،  
عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما مرض ابو طالب دخل عليه رهط من قريش ، فيهم  
ابو جهل فقالوا : ان ابن اخيك يشتم الهتنا : ويفعل ويفعل ويقول ويقول فلو بعثت اليه  
فنهيته ؟ فبعثت اليه ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل البيت وبينهم وبين ابي طالب  
قدر مجلس رجل ، قال : فخشي ابو جهل ان جلس الى جنب ابي طالب ان يكون ارق له عليه ،  
فوثب فجلس في ذلك المجلس ولم يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا قرب عمه ، فجلس ، عند  
الباب فقال له ابو طالب : اي ابن اخي ، ما بال قومك يشكونك ، يزعمون انك تشتم الهتهم ،  
وتقول وتقول ؟ قال : واكثروا عليه من القول . وتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :  
' يا عم اني اريدكم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم بها العجم  
الجزية ' ففرغوا لكلمته ولقوله ، وقالوا كلمة واحدة ! نعم وابعك عشرا فقالوا : وما هي  
؟ وقال ابو طالب : واي كلمة هي يا ابن اخي ؟ فقال : ' لا اله الا الله ' فقاموا فرعين  
ينفضون ثيابهم ، وهم يقولون : اجعل الالهة الها واحدا ! ان هذا لشيء عجاب قال : ونزلت  
من هذا الموضع الى قوله : لما يذوقوا عذاب لفظ ابي كريب . قوله تعالى : فنادوا ولات حين  
مناص اية 3 .

18327 من طريق عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما فنادوا ولات حين مناص قال : نادوا

والنداء حين لا ينفعهم ، وانشد تذكرت .